موجز الوكالة
٣/٢٠١٧
IAEA

التعاون التقني

شراكات من أجل التقدم
كيف تتعاون الوكالة مع الشركاء من أجل التنمية

ملخَّص

- تدعو خطة عام ٢٠٣٠ إلى إحداث شراكة عالمية جديدة من أجل التنمية، بغية تحقيق المجموعة الطموحة من أهداف التنمية المستدامة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥.
- الشراكات عامل حاسم بالنسبة إلى الوكالة لكي تساعد دولها الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- يشمل التعاون مع الجهات المعنية والشركاء إقامة شراكات مع المنظمات الدولية والأوساط الأكاديمية، فضلاً عن غيرها من المؤسسات والجهات المانحة، بما في ذلك من القطاع الخاص.

١٧- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف
الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

مقدمة

تعمل الوكالة على نحو وثيق مع الدول الأعضاء، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات البحثية والمجتمع المدني من أجل الترويج للتطبيق العملي والسلمي للتقنيات النووية في جميع أنحاء العالم. ويدعم هذا التعاون الدول الأعضاء في ما تبذله من جهود لتحقيق أولوياتها الإنمائية، بما يشمل أهداف التنمية المستدامة. فالشراكات توسّع من نطاق ما تقدّمه الوكالة من خدمات إنمائية، وتُضاعف من المزايا المتأتية من مشاريع التعاون التقني.

وإنّ أكثر من نصف أنشطة برامج الوكالة للتعاون التقني التي يتم تنفيذها في الدول الأعضاء، بالشراكة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى، تتناول مجالات مثل الصحة البشرية، والأغذية والزراعة، والمياه والبيئة. وبالتالي، تُعدّ الشراكات الفعالة أمراً ضرورياً لإحداث تأثير اقتصادي واجتماعي ملموس في الدول الأعضاء. وعلى مدى السنوات الـ٦٠ الماضية، دخلت الوكالة وبرنامجها للتعاون التقني في شراكات مع العديد من المنظمات والمؤسسات، وأرست تعاوناً ناجحاً طويل الأجل مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ومنظمة الصحة العالمية. ومن بين الشركاء الآخرين للوكالة وبرنامجها للتعاون التقني منظمة الأمم المتحدة للطفولة، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والوكالة الدولية لبحوث السرطان، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، وجامعة A&M في تكساس، والمفوضية الأوروبية، وصندوق أوبك للتنمية الدولية.

العمل معاً من أجل تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة

تقرُّ خطة عام ٢٠٣٠، ولا سيما الهدف ١٧، بدور العلم والتكنولوجيا والابتكار بصفتها عوامل تمكينية أساسية من أجل التنمية كما أنها تولي أولوية للشراكات باعتبارها وسيلة حاسمة للتنفيذ. ويتطلَّب تحقيق أهداف التنمية المستدامة التعاون ولا يمكن تحقيقها بمعزل عن الأنشطة الأخرى.

والوكالة وبرنامجها للتعاون التقني يساعدان الدول الأعضاء على تطبيق التكنولوجيا النووية للتصدّي للعديد من التحديات الإنمائية المحددة في أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك: القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة المستدامة؛ وضمان

موجز الوكالة

آلية الإنجاز الخاصّة بدعم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، لا سيما من خلال تناول مسألة تزايد العبء الذي تشكله الأمراض غير المعدية مثل السرطان؛ وضمان توافر المياه وإدارتها إدارة مستدامة؛ وتيسير تخطيط الطاقة وزيادة فرص الحصول على الطاقة؛ وإقامة صناعة وبنى أساسية قادرة على الصمود؛ والتصدي لتغيّر المناخ؛ واستخدام الموارد البحرية والنظم الإيكولوجية الأرضية على نحو مستدام بما يشمل مكافحة التصحر، وعمليات إزالة الغابات وتدهور الأراضي؛ وتعزيز الشراكات التي تربط بين العلم والتنمية.

كيف تساعد الوكالة دولها الأعضاء؟

إنّ برنامج الوكالة هو المحرك الرئيسي الذي تستطيع الوكالة من خلاله مساعدة دولها الأعضاء. فهو يجمع بين الكفاءات المتخصصة التقنية والإنمائية. وهو يعمل كأداة رئيسية لنقل العلوم والتكنولوجيا النووية إلى الدول الأعضاء، مما يساعدها على بناء وصون وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية على استخدام التكنولوجيا النووية بفعالية من أجل التنمية. وهو يدعم بناء القدرات والتدريب من خلال تقديم منح دراسية وإتاحة زيارات علمية. وتُعزِّز حلقات العمل والاجتماعات التي تنظمها الوكالةُ الكفاءاتِ الوطنيةَ، ويدعمُ برنامج التعاون التقني إقامة الشبكات، والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم البرنامج أيضاً عملية شراء المعدات الأساسية والمواد الاستهلاكية، عند الاقتضاء.

وتتيح مشاريع التعاون التقني الخبرات في المجالات التي توفر لها التقنيات النووية مزايا أكبر مقارنة بما توفره النُّهج الأخرى، أو في المجالات التي يمكن أن تكمِّل فيها التقنياتُ النوويةُ الوسائلَ التقليديةَ بصورة مفيدة. وعلى الرغم من أن جميع الدول الأعضاء مؤهَّلة للحصول على الدعم، فإنَّ أنشطة التعاون التقني تولي الاعتبار الواجب لاحتياجات المناطق المتخلفة النمو في العالم وأولوياتها.

شراكات مُوجَّهة نحو تحقيق النتائج

تسعى الوكالة إلى تحقيق الشركات التي من شأنها الترويج لاعتماد نهج استراتيجي وشمولي إزاء التحديات الإنمائية بهدف ضمان التنسيق والتكامل بين الأنشطة، والتمكين من التصدي للتحديات الإنمائية الراهنة على نحو كفء ومتماسك.

وتهدف أنشطة الشراكة التي تضطلع بها الوكالة إلى تعزيز التعاون وتكوين أوجه تآزر في الأنشطة البرنامجية من خلال ما يلي:

- توسيع أساس الحوار بشأن السياسات والدعوة لها تماشياً مع ولاية الوكالة؛
- تقاسم المعلومات والمعارف والخبرات؛
- زيادة إشراك الجهات المعنية في عملية وضع القواعد والمعايير فيما يتعلق بالاستخدام المأمون والآمن للتكنولوجيا النووية؛
- الحد من ازدواجية الأنشطة والتداخل بينها، استناداً إلى أوجه التكامل؛
- تحسين عملية تحديد المشاريع والبرامج، وتصميمها، وتنفيذها وإدارتها، واستدامتها؛
- وتقاسم وتعبئة الموارد دعماً لتحقيق هدف مشترك.

لمحة عن شراكات ناجحة

تحسين مجالي الزراعة والأغذية

يساعد برنامج الوكالة للتعاون التقني الدول الأعضاء على تحسين الزراعة والأمن الغذائي، وذلك بدعم من الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة، العاملة منذ أمد طويل والفعالة للغاية. ويُركِّز هذا التعاون على دمج التكنولوجيات النووية والتكنولوجيات الحيوية المتصلة بها مع التقنيات التقليدية، مما يجمع بين ما لهاتين المنظمتين من ولايات وخبرات وموارد بغية توسيع نطاق التعاون بين البلدان الأعضاء على التطبيق السلمي للعلوم والتكنولوجيا النووية في مجال الأغذية والزراعة.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنّ الوكالة تتعاون في مجال إنتاج المحاصيل مع برنامج هارفست بلاس وذلك من خلال الشعبة المشتركة بين الفاو والوكالة. وبرنامج هارفست بلاس هو جزء من البرنامج البحثي بشأن الزراعة من أجل التغذية والصحة التابع للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الذي يساعد على تحقيق إمكانات التنمية الزراعية بغية تمكين الفقراء من مزايا صحية وتغذوية على نحو عادل بين الجنسين. والمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية هي شراكة عالمية في مجال البحوث الزراعية من أجل تحقيق مستقبل آمن غذائياً.

المساعدة على الحفاظ على تربة سليمة

تدعم الوكالة أيضاً الجهود العالمية الرامية للحفاظ على إحدى الموارد الأساسية — وهي التربة. ومن خلال استخدام النظائر، تدعم الوكالة البلدان في الحصول على معلومات حيوية عن حالة التربة، وهو ما يمكن أن يساعدها على تحسين ممارسات إدارة التربة، وتعزيز سلامة التربة وإنتاجيتها. ويمكن استخدام التقنيات النظيرية لتحديد معدلات فقدان التربة، وتعقّب حركة المياه والمغذيات في التربة، وتقدير تآكل التربة. ولضمان وصول هذه التكنولوجيا إلى مستخدميها والمستفيدين منها المحتملين، تقيم الوكالة شراكات مع المنظمات التي تسعى لتحقيق أهداف مماثلة، مع الاستفادة من خبرات وتجارب كل منظمة بغية الاستفادة إلى أقصى حد من المزايا الطويلة الأجل.

وفي نيسان/أبريل ٢٠١٣، وقّعت الوكالة على ترتيبات عملية مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، تشمل تعاوناً في مجال التدريب ومبادرات في مجال بناء القدرات بغية التصدي، من خلال استخدام التقنيات النووية، للتحديات المتعلّقة بالتصحر والجفاف وتدهور الأراضي.

ويمكن لصانعي السياسات توظيف البيانات التي تم جمعها باستخدام ما تم تطويره من خلال مشاريع التعاون التقني من قدرات لصياغة سياسات ناجعة للحفاظ على التربة بهدف حماية التربة وحتى استعادتها. وتشارك الوكالة أيضاً في الشراكة العالمية للتربة.

تحسين التغذية

التغذية هي إحدى المجالات الأخرى التي تقدّم فيها الوكالة، من خلال مشاريع التعاون التقني، الدعمَ الذي من شأنه بناءُ قدرات الدول الأعضاء على استخدام النظائر المستقرّة لتحسين برامج التغذية، ودعمُ الجهود العالمية الرامية إلى تعزيز التغذية. ومن خلال الجمع بين ٥٤ بلداً بهدف تحسين التغذية، توفّر مبادرة تعزيز التغذية منصة لمجموعات الجهات المعنية من أجل زيادة وتحسين الموارد ومواءمة الإجراءات المتخذة مع الجهود الوطنية. ويتم التعاون بين الوكالة ومبادرة تعزيز التغذية من خلال جهات الاتصال الوطنية الخاصة بهذه المبادرة ووزارات الصحة، وذلك لضمان اتساق مشاريع التغذية على الصعيد العالمي مع أولويات التغذية على الصعيد الوطني.

IAEA

موجز الوكالة

٣/٢٠١٧

اتخاذ إجراءات لمكافحة السرطان

ما فتئت الوكالة تساعد الدول الأعضاء طيلة ستة عقود على التصدي للتحدي الذي تثيره رعاية مرضى السرطان. وبما أن السرطان برز كمشكلة صحية عالمية رئيسية، فإنّ شعبة برنامج العمل من أجل علاج السرطان التابعة للوكالة تمكّن البلدان النامية من إدراج العلاج الإشعاعي والطب النووي ضمن خطط استراتيجية شاملة لمكافحة السرطان. ويعزّز البرنامج المشترك بين منظمة الصحة العالمية والوكالة بشأن مكافحة السرطان وضع وتنفيذ برامج وطنية شاملة لمكافحة السرطان في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويشمل ذلك تسجيل حالات الإصابة بالسرطان، والوقاية منه والكشف المبكّر عنه، وتشخيصه وعلاج المصابين به (بما يشمل استخدام الطب الإشعاعي)، وتوفير الرعاية التسكينية.

الجهود الرامية إلى التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة

تتعاون الوكالة مع الشراكة الآسيوية لاستراتيجية التنمية المنخفضة الانبعاثات التي تنفذ استراتيجيات التنمية المنخفضة الانبعاثات في آسيا والمحيط الهادئ. ويشمل التعاون في قطاع الطاقة مع الشراكة المذكورة تطوير موارد تدريبية إلكترونية خاصة بتخطيط الطاقة بانبعاثات منخفضة واستخدام الأراضي بانبعاثات منخفضة، وتوفير مساعدة الخبراء لزيادة الوعي بشأن الدور الذي تؤديه التكنولوجيا النووية في توفير البيانات والأدلة التي يمكن استخدامها لدعم عملية اتخاذ القرارات فيما يتعلّق بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

طاقة مستدامة

تؤدي الوكالة دوراً أساسياً في دعم الجهود العالمية من أجل الطاقة المستدامة. ومن خلال تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، تدعم الوكالة الأنشطة التدريبية في مجال تخطيط الطاقة. وقد تم إضفاء طابع رسمي على التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والوكالة الدولية للطاقة المتجددة من خلال ترتيبات عملية وقّعت عليها كلتا المنظمتان في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

إدارة الموارد البحرية

يتم أيضاً في إطار برنامج الوكالة للتعاون التقني تنفيذ مشاريع بالاشتراك مع الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي في مجال إدارة المناطق الساحلية، بما يشمل تنفيذ أنشطة متكاملة بشأن تكاثُر الطحالب الضارة وقلة الأكسجين، والمشاركة في دراسات دولية. وقد تم إضفاء طابع رسمي على التعاون بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية والإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي من خلال ترتيبات عملية وقّعت عليها كلتا المنظمتان في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

فالعلوم والتكنولوجيا النووية يمكن أن تحدث تغييراً حقيقياً فيما يتعلّق بمساعدة الدول على تلبية احتياجاتها وأولوياتها الإنمائية. ويهدف عمل الوكالة مع شركائها في هذا الشأن إلى تعزيز تقاسم المعارف، ونقل التكنولوجيا، واتخاذ القرارات على نحو يكون قائماً على الأدلّة.

توصيات مقدَّمة لكي يُنظَر فيها

- تُشجَّع الدول الأعضاء ويُشجّع الشركاء المحتملون على تعلّم المزيد عما تضطلع به الوكالة من أنشطة إنمائية في إطار برنامج الوكالة للتعاون التقني، وتقاسم المعلومات بشأن هذه الأنشطة.
- وتُشجَّع الدول الأعضاء على العمل مع كافة الجهات المعنية ذات الصلة، بما في ذلك المعاهد الوطنية والمنظمات المعنية التي يمكنها أن تستفيد من عمل الوكالة وأن تتعاون معها من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- وتُشجَّع الدول الأعضاء على تحديد الشراكات مع الوكالة، بما في ذلك من القطاع الخاص، التي من شأنها أن تضمن استدامة نتائج مشاريع التعاون التقني.

تصدر موجزات الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مكتب الإعلام العام والاتصالات

التصميم والتخطيط: ريتو كين

للحصول على مزيد من المعلومات بشأن الوكالة وعملها، زوروا موقعنا الشبكي www.iaea.org أو تابعونا على

أو اطلعوا على منشور الوكالة الرئيسي، مجلة الوكالة، عبر الرابط التالي www.iaea.org/bulletin

IAEA, Vienna International Centre, PO Box 100, 1400 Vienna, Austria

البريد الإلكتروني: info@iaea.org • رقم الهاتف: ٠٠-٢٦٠٠ (١) ٤٣+ • رقم الفاكس: ٧-٢٦٠٠ (١) ٤٣+